هناك تحديات اقتصادية وسياسية في شتى المجالات تحتم إزالة أسباب القطيعة بين أبناء الأمة العربية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

أكثر من (100) قتيل أمريكي في مايو ومداهمات بالبصرة وقتلى عراقيون بهجمات

(18) قتيلا وجريحا أميركيا والبيت الأبيض يقول إن بوش يأخذ بجدية مقتل كل جندي

بغداد/وكالات:

أعترف جيش الاحتلال الأميركي في العراق أمس بمقتل ثمانية من جنوده وجرح عشرة آخرين في خمس هجمات بمناطق متفرقة على مدى الأيام الأربعة الماضية. وبذلك ترتفع الخسائر في صفوفه منذ مطلع مايو الحالي إلى نحو مائة قتيل مما يجعله مرشحا ليصبح أكثر الشهور دموية للجيش الأميركي بعد أبريل الماضي الذي قتل فيه 104 جنود.

وبمصرع الجنود الثمانية يكون الجيش الأميركي قد تكبد 3452 قتيلا منذ غزوه العراق في مارس 2003م وفق إحصاءات مستندة لبيانات وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

وفي أعنف الهجمات لقي ثلاثة جنود أميركيين مصرعهم وأصيب اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد أمس الأول السبت، كما قتل جندي وأصيب اثنان آخران في انفجار استهدفهم جنوبي العاصمة العراقية في اليوم نفسه.

وتوزع الجنود القتلى والجرحى الآخرين على هجمات بالتاجي والأنبار يوم الجمعة وشرقي بغداد الأربعاء الماضي.

وقد تبنت جماعة جيش المجاهدين التابعة لجبهة الجهاد والإصلاح بالعراق في تسجيل مصور بث على الإنترنت قنص ثلاثة جنود أميركيين في منطقة الفلوجة غربي العراق أثناء تجمعهم عند أحد مداخل المدينة.

ويظهر التسجيل لحظة إطلاق النار ولحظة سقوط الجنود على الأرض.

وفي هذا السياق قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو إن الرئيس جورج بوش "يأخذ بجدية مقتل كل جندي بالإضافة إلى حياة المدنيين الأبرياء الذين يحاول هؤلاء الجنود حمايتهم"، مشيرة إلى أن بوش أوضح أن القوات الأميركية ستواجه تضحيات إضافية أثناء عملها في العراق.

وأوضحت أنه من السابق لأوانه الكلام عن خفض عدد القوات الأميركية في العراق عام 2008م، وذلك ردا على ما أوردته صحيفة (نيويورك تايمز) من أن مسؤولين في الإدارة الأميركية يدرسون خيارات مختلفة بهدف تخفيض عدد القوات الأميركية في العراق بمعدل قد يصل إلى 50 %.

إلى ذلك نفذت قوات أميركية وعراقية مشتركة عملية دهم في منطقة مدينة الصدر شرقي بغداد للمرة الثانية خلال يومين، مستهدفة ما يشتبه بأنهم عناصر من جيش المهدي في المنطقة.

وقال الجيش الأميركي إنه اعتقل مشتبها به يعتقد أن له صلات مع شبكة تستورد القنابل والعبوات الناسفة من إيران، مضيفا أن جنوده أطلقوا النار على سيارة كانت تقترب منهم، بعد أن رفضت الامتثال للأمر الصادر لها بالتوقف وأشعلت فيها النيران.

وفي بيان آخر قال الجيش الأميركي إنه اعتقل 18 من المشتبه بهم ودمر كميات من الأسلحة ومواد لصنع القنابل خلال عملية أمنية ضد تنظيم القاعدة في العراق.

وفي البصرة أعلن الجيش البريطاني أنه قتل ثلاثة مسلحين يعتقد أنهم من جيش المهدي كانوا نفذوا هجوما باستخدام قنابل مزروعة على الطريق وقذائف صاروخية وإطلاق نيران، مشيرا إلى أنه اعتقل أربعة من المشتبه بهم خلال الغارة.

من جهتها قالت وزارة الدفاع العراقية إن الجيش العراقي قتل أربعة مسلحين واعتقل 137 آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في مناطق مختلفة في العراق.

وبموازاة ذلك قتل عراقيان وجرح ثمانية آخرون عندما أطلق مسلحون النار عليهم في منطقة باب المعظم وسط بغداد، كما أوقف المسلحون أنفسهم حافلة صغيرة وقتلوا سائقها وخطفوا ستة من الركاب.

من جهتها أعلنت الشرطة العراقية العثور على 32 جثة في شتى أنحاء بغداد أمس الأول وامس بينها 12 في حي الدورة جنوبي المدينة.

في هذه الأثناء اتخذت السلطات العراقية تدابير جديدة لحماية الأسواق في بغداد من التفجيرات وخصوصا الرئيسية والمزدحمة منها، وذلك عبر وضع جدران أسمنتية تفصلها عن الشوارع العامة لتجنيبها السيارات المفخخة أو غيرها.

وفي الموصل قالت الشرطة إن مسلحين قتلوا مقدما في الشرطة ونقيبا في إطلاق نار من سيارة متحركة السبت جنوب الشرقاط.

سياسيا عقد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر اجتماعا طارئا مع قيادات التيار الصدري بحث فيه دعوة البيت الأبيض له للقيام بدور إيجابي في الساحة العراقية.

وقال مدير مكتب الصدر في النجف صلاح العبيدي للصحفيين في ختام الاجتماع إن ما وصفها بقوات الاحتلال مسؤولية عن أعمال العنف في البلاد، ودعا الولايات المتحدة إلى لعب دور إيجابي من خلال اتخاذ قرار حاسم بسحب قواتها من العراق وتركه يعيد بناءه بنفسه.

يأتي اجتماع النجف بعد أول ظهور إعلامي للصدر في المدينة منذ مطلع العام الجاري.

وتزامن الإعلان عن الخسائر الأميركية الجديدة في العراق مع زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي محافظة الأنبار للمرة الثانية برفقة عدد من الوزراء والسفير الأميركي في بغداد ريان كروكر وقائد القوات الأميركية الجنرال ديفد بتراوس لإجراء محادثات تتعلق بالأمن في المحافظة التي يقول الأميركيون إنها معقل كبير للجماعات المسلحة.

والتقى المالكي محافظ الأنبار وقائدي الشرطة والجيش فيها، وقال إن المحافظة ستشهد إعادة بناء المعامل والمصانع لتوفير فرص عمل لأبنائها الذين يعانون من أوضاع معيشية سيئة بسبب أعمال العنف.

وقد أعاق تدني الرؤية في الجو رحلة المالكي مع المسؤولين الأميركيين إلى مدينة القائم على الحدود السورية للقاء زعماء العشائر ومعاينة أعمال البناء في معبر حدودي تبلغ كلفته 20 مليون دولار. ولم يتمكنوا من الوصول إليه سوى قاعدة الأسد العسكرية.

وقد استمع كروكر وبتراوس إلى شرح للأوضاع من قادة الجيش الأميركي في القاعدة العسكرية، وأشادا بالجهود المبذولة للحد من العنف.

في سياق آخر صرح نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني انه سيتم تجهيز الجيش بالمعدات اللازمة لمواصلة مهمته في العراق وأي مكان آخر وذلك بعد يوم واحد من توقيع الرئيس الأميركي جورج بوش قانون تمويل الحرب في العراق وأفغانستان.

وقال تشيني في كلمة لخريجي أكاديمية حربية في ويست بوينت في ولاية نيويورك ان "جيش الولايات المتحدة سيحصل على كل التجهيزات والتموين والخبرة والتدريب والدعم الأساسية لتحقيق النصر".

وأضاف "أقدم لكم هذه الضمانة باسم الرئيس. أنكم تقاتلون من اجله وهو سيقاتل من اجله".

اللقاء بين لاريجاني وسولانا سيعقد في 31 مايو

أمريكا وإيران يعقدان محادثات نادرة بشأن العنف في العراق

بغداد/وكالات:

سيعقد مسؤولون أمريكيون وإيرانيون محادثات نادرة في بغداد اليوم الاثنين لبحث الأمن في العراق حيث تتهم واشنطن طهران بإذكاء العنف.

ويمثل اللقاء بين السفير الأمريكي ريان كروكر ونظيره الإيراني حسن كاظمي القمي تحولا من جانب واشنطن التي قطعت العلاقات مع إيران عام 1980 وسعت الى حد كبير الى عزل الجمهورية الإسلامية في السنوات الماضية.

ولن تشمل المحادثات البرنامج النووي الإيراني الذي تعتقد واشنطن انه محاولة لإنتاج أسلحة نووية تحت ستار توليد الكهرباء.

ولقيت المحادثات التي تجرى اليوم الاثنين ترحيبا من العراق الذي يقول انه لا يريد ان يكون ساحة للعراك بين الخصمين القديمين.

وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري "اعتقد انه تطور ايجابي. يجب ان نشجعه ونبني عليه. ان هذه مجرد بداية العملية."

وسيحضر مسؤولون عراقيون أيضا الاجتماع الذي لم يكشف عن مكان انعقاده. وتأتي المحادثات بعد يومين من قول طهران أنها كشفت شبكات تجسس غربية على أراضيها وفي حين يجري أسطول من سفن البحرية الأمريكية مناورات على أعتاب إيران في الخليج.

وحذر انطوني كوردسمان خبير الشرق الأوسط في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن من عقد آمال اكبر مما ينبغي على المحادثات. وقال "يجب ان يحذر المرء من الخلط بين التقدم والحوار."

وأضاف "تعرف الولايات المتحدة ما تريده من إيران.. لكن ليس من الواضح مطلقا ان باستطاعتها الحصول عليه. تريد الولايات المتحدة ان توقف إيران دعم المليشيات الشيعية وتوفير أسلحة لها. في نفس الوقت لا يمكن للإدارة تقديم الكثير في المقابل."

ويقول كروكر انه لا يتوقع "إي انفراجات مذهلة ومفاجئة" من اللقاء. ويقول مسؤولون أمريكيون انه سيضغط على إيران لاتخاذ خطوات للحد من العنف في العراق.

وتنفي إيران أنها تشعل العنف وطالبت بخروج القوات الأمريكية من العراق قائلة ان وجودها يذكي الصراع الطائفي بين السنة والشيعة، ويقول الجيش الأمريكي أيضا ان المليشيات الشيعية تتلقى تمويلا وتدريبا في إيران. وفي فبراير احتجزت القوات الأمريكية خمسة إيرانيين متهمين بأن لهم علاقات بالحرس الثوري الإيراني مما أغضب إيران التي تصر على أنهم دبلوماسيون،ويمكن ان يكون مصير الخمسة ورقة مقايضة يطرحها الأمريكيون على المائدة رغم ان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي قال الأسبوع الماضي انه تلقى تأكيدات من زيباري بأن من الممكن الإفراج عنهم بحلول 21 يونيو.

وقال تقرير لمركز أبحاث تشاتهام هاوس المرموق عن إيران ان الدولة الإسلامية التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الشيعة في حكومة بغداد تجاوزت الولايات المتحدة باعتبارها القوة الأكثر تأثيرا في العراق.

وحث كثير من الخبراء ومنهم لجنة أمريكية غير حزبية بشأن العراق إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش على التحدث مع جاري العراق إيران وسوريا. ورفض بوش في البداية المحادثات مع إيران لكنه يواجه ضغوطا داخلية متزايدة لإنهاء الحرب وسحب بعض من القوات الأمريكية البالغ عددها 150 ألف جندي ورغم انقطاع العلاقات على مدى 27 عاما إلا ان مسؤولين على مستوى متوسط من البلدين عقدوا لقاءات بين الحين والأخر وكان أحدثها لبحث الوضع في أفغانستان قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للإطاحة بحركة طالبان وبعد تلك الحرب أيضا.

على صعيد أخر أكدت إيران أمس الأحد ان اللقاء المقرر بين المفاوض الإيراني علي لاريجاني والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا حول الملف النووي الإيراني سيعقد في موعده في 31 مايو، ولم يرجأ كما أعلن سابقا.

وقال بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني ان "اللقاء سيعقد في 31 مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية أعلن في وقت سابق ان اللقاء تم إرجاؤه "بموافقة الطرفين".

ولم تعط السلطات الإيرانية تفسيرا لهذا التغيير المفاجئ، وفي ما يتعلق بمكان اللقاء، أوضح البيان انه "سيحدد خلال اتصالات لاحقة".

وأعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في الثامن عشر من الجاري ان اللقاء "سيعقد على الأرجح في اسبانيا".

وكان محمد علي حسيني أعلن في لقائه الصحافي أمس الأحد ان سبب تأجيل اللقاء يعود الى انه أثناء "اجتماع على مستوى الخبراء" عقد مؤخرا للإعداد للقاء (...)، جرى تبادل لوجهات النظر والخطط، لكن بعض هذه الخطط يتطلب مزيدا من التقييم والدراسة"، وسبق ان التقى لاريجاني وسولانا في 25 و26 ابريل في أنقرة. وفي أعقاب هذا الاجتماع ابلغ سولانا النواب الأوروبيين ان لقاءه ولاريجاني لم يسفر عن أي تقدم باستثناء الاتفاق "على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة والالتقاء مجددا".

ومن المقرر ان يكرر سولانا على مسامع لاريجاني في لقائهما المرتقب العرض القائم على تعاون موسع بين الدول الكبرى وإيران مقابل تعليق الأخيرة تخصيب اليورانيوم.

غير ان طهران لم تكف عن القول انها لن تعلق نشاطات التخصيب مطلقا، على الرغم من احتمال تعرضها لعقوبات جديدة من قبل مجلس الأمن.

وتخشى الدول الكبرى من ان تكون الجمهورية الإسلامية تعمل تحت ستار برنامجها النووي السلمي على تطوير سلاح نووي، في حين تنفي طهران هذه الاتهامات.

وعقد سولانا ولاريجاني في العام الفائت سلسلة من اللقاءات بين يونيو وسبتمبر في محاولة لإيجاد حل لازمة الملف النووي الإيراني لكنها باءت بالفشل.

(46) شهيدا في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة خلال أسبوعين

مقتل إسرائيلي والقاهرة تستضيف الفصائل لإقرار التهدئة وأولمرت

فلسطين المحتلة/وكالات:

قتل مستوطن إسرائيلي وأصيب آخر بجروح بسقوط صاروخ فلسطيني على مغتصبة سديروت جنوب إسرائيل وذلك في وقت استمر فيه القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأعلن مصدر طبي وفاة المستوطن الإسرائيلي الذي كان أصيب بجروح خطيرة حينما أصاب الصاروخ سيارته بشكل مباشر كما أدى أيضا إلى إصابة إسرائيلي ثان بجروح.

وتبنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) العملية في بيان نشر في غزة، فيما أعلن سقوط أربعة صواريخ امس على سديروت.

وفي المقابل، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي إيهود أولمرت إن جيش الاحتلال سيستمر في حملته ضد حماس، مؤكدا أنه "لا حصانة لأحد" مشيرا بذلك إلى تهديدات إسرائيلية سابقة باستهداف قادة سياسيين ومسؤولين حكوميين من الحركة.

تصريحات أولمرت أدلى بها خلال الاجتماع الأسبوعي الذي تعقده الحكومة الإسرائيلية حيث ينتظر أن تحدد الحكومة موقفها من مطالبة الفصائل الفلسطينية بوقف العمليات الإسرائيلية في الضفة شرطا للتهدئة وهو ما ترفضه إسرائيل حتى الآن.

جاء ذلك فيما شنت الطائرات الإسرائيلية سلسلة من الغارات على قطاع غزة أسفرت عن استشهاد خمسة فلسطينيين وجرح 13 آخرين ليرتفع عدد الشهداء في القصف الإسرائيلي إلى 46 خلال أقل من أسبوعين.

واستهدف آخر قصف ليلة أمس الأول موقعا للقوة التنفيذية التابعة للداخلية الفلسطينية في رفح جنوبي القطاع بعد أن استهدفت غارات أخرى مواقع أخرى للقوة التنفيذية بحي الشيخ رضوان في مدينة غزة وخان يونس وما يعتقد أنه موقع لكتائب القسام في حي تل السلطان برفح دون أن ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وردا على استمرار الغارات والتهديدات الإسرائيلية باغتيال القادة السياسيين لحماس، حذرت كتائب القسام إسرائيل من أن أي هجوم يستهدف قادة حماس السياسيين أو العسكريين سيؤثر سلبا على مبادلة أسرى فلسطينيين بالجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

كما قالت حماس في بيان لها إنها لن تقدم "تهدئة مجانية للاحتلال الصهيوني الذي استباح دماء أبناء شعبنا واجتاح بلدات وقرى الضفة الغربية على مدار الشهور الماضية، دون إعطاء أي اعتبار أو قيمة للتهدئة المعلنة من فصائل المقاومة منذ شهر نوفمبر الماضي".

ويتزامن ذلك مع محادثات يتوقع أن يجريها مسؤولون بجهاز المخابرات المصرية في القاهرة مع كل من فتح وحماس تركز بالأساس على موضوع التهدئة إضافة إلى الاقتتال الفلسطيني.

وأفادت الأنباء في القاهرة بوصول وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإجراء هذه المحادثات، على أن يجري المسؤولون المصريون محادثات منفصلة مع مسؤولين من حماس.

وفي هذا السياق قال ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان إن حركته لاتزال تجري مشاورات حول المشاركة في محادثات القاهرة. وأكد أن حماس تطالب بضمانات بأن يحترم الطرف الآخر (فتح) الاتفاقات التي تم التوصل لها في مكة.

وكان المتحدث باسم حركة حماس أيمن طه قال إن أي مبادرة ضمن هذا الحوار لابد أن تترافق مع ضمانات بعدم عودة الاقتتال الداخلي، مضيفا أنه بإمكان مصر التأثير من أجل إقرار هذه الضمانات.

كما أكد أن إطلاق الصواريخ على إسرائيل وسيلة من وسائل الدفاع عن الشعب الفلسطيني، واشترط أن "يوقف العدو أولا الاغتيالات وبعد ذلك بالإمكان أن ندرس إمكانية التهدئة".

أما المتحدث باسم فتح عبد الحكيم عوض فأكد أن الفصائل ناقشت اقتراح "وقف العدوان الإسرائيلي برا وجوا وبحرا على قطاع غزة وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي اجتاحتها مؤخرا في القطاع"، مقابل أن تنظر الفصائل في تهدئة مؤقتة ومتبادلة لمدة شهر تبدأ من غزة بوقف إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية.

وعرض الرئيس الفلسطيني على الفصائل اقتراحا بتهدئة متبادلة مع إسرائيل تشمل وقف الهجمات الفلسطينية بما فيها الصواريخ انطلاقا من قطاع غزة، مقابل وقف الغارات والهجمات الإسرائيلية والانسحاب من القطاع.

عواصم العالم

السوريون صوتوا في الاستفتاء على ولاية ثانية للأسد

دمشق/وكالات:

صوت الناخبون السوريون بكثافة في استفتاء على ولاية ثانية مدتها سبع سنوات للرئيس السوري بشار الأسد المرشح الوحيد للرئاسة التي تولاها في العام 2000م.

وأكد مدير عام وكالة الأنباء السورية (سانا) عدنان محمود ان "المحافظات السورية شهدت كثافة غير مسبوقة في المشاركة". وأوضح ان "هذا استفتاء على الخيارات الوطنية لسوريا" مؤكدا ان "الرئيس الأسد استطاع ان يتجاوز الصعاب والتحديات التي مرت بها سوريا وكسر منطق العزل الذي تعرضت له نتيجة مواقفها في العراق ولبنان وفلسطين".

وأدلى الرئيس السوري وزوجته أسماء بصوتهما في كلية الطب في دمشق حيث درس بشار الأسد فيما هتف الأطباء والطلاب "بالروح بادم نفديك يا بشار". ويبلغ عدد الناخبين السوريين حوالي 12 مليون، وأكد مسؤول رسمي ان النتائج ستعلن اليوم الاثنين.

كازيخانوف يؤكد ان بلاده تتسع لروسيا والصين وأمريكا

كازاخستان/وكالات:

وصف نائب وزير الخارجية الكازاخستاني يرجان كازيخانوف ما تداولته بعض وسائل الإعلام مؤخرا،حول قلق طهران من استخدام واشنطن لأراضي كازاخستان كقاعدة لشن أي هجوم عسكري على إيران بـ"الخطأ الكبير" مستبعدا ان يكون لبلاده أي دور في أي عمل عسكري أميركي ضد دول المنطقة.

ونفى كازيخانوف ان يكون هناك أي اتفاق بين واشنطن واستانا لإقامة قاعدة عسكرية أميركية على أراضي كازاخستان.

وأضاف نائب وزير الخارجية الكازاخستاني: "ان سياسة كازاخستان الخارجية متعددة الأقطاب، وكازاخستان تعتبر ان لروسيا والصين وأميركا مصالح في منطقتنا، ويوجد لدينا مكان يتسع للجميع، بحيث ان لا تتضارب المصالح. سنعمل على ان يكون للجميع مصالح مشتركة لدينا بدون أي مشاكل".

تشودري يطالب بفصل السلطات في باكستان

إسلام آباد/وكالات:

دعا رئيس المحكمة الباكستانية العليا المعزول افتخار تشودري إلى الفصل بين السلطات واستقلال القضاء عن السلطة التنفيذية في باكستان، جاء ذلك في كلمة أمام ندوة عقدت بمقر المحكمة العليا في إسلام آباد حول هذا الموضوع شارك فيها مئات من المحامين وقادة الأحزاب المعارضة.

كما نظم نحو ثلاثة آلاف شخص تجمعا حاشدا أمام المحكمة لتأييد تشودري الذي شق طريقه بالسيارة بصعوبة من منزله إلى مقر المحكمة، وردد المشاركون في المظاهرة هتافات ضد الرئيس الباكستاني.

وتجنب تشودري الخوض في تفاصيل قضيته لكنه وجه انتقادا ضمنيا للرئيس برويز مشرف الذي عزله من منصبه في مارس الماضي بتهمة إساءة استغلال السلطة، وقال "إن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة"، وهي إشارة واضحة إلى الرئيس الذي يتولى أيضا قيادة الجيش.

وأضاف أن الشعب الباكستاني أصبح طرفا في حملة استقلال القضاء معتبرا أن "تصميم الشعب لا تمكن مقاومته". وأشار إلى أن استقلال القضاء هو الذي يقي من خطر سوء استغلال السلطة، وأن المحاكم يجب ألا تتعرض لضغوط من السلطة التنفيذية.

مظاهرة احتجاج لعدم تجديد ترخيص تلفزيوني في فنزويلا

كاراكاس/وكالات:

تظاهر آلاف الفنزويليين في العاصمة كراكاس احتجاجا على قرار الرئيس هوغو شافيز عدم تجديد تصريح البث المجاني المفتوح الممنوح لمحطة "راديو وتلفزيون كراكاس" (RCTV) الخاصة المعارضة للحكومة، التي هي الأقدم في البلاد.

وحمل المتظاهرون الذين تجمهروا أمام مقر المحطة التلفزيونية أعلاما عليها شعارها ورددوا هتافات تطالب بالحرية ورفعوا لافتات كتب عليها "لا للصمت"، بينما وضع أعداد من المحتجين أشرطة لاصقة على أفواههم.

وقد أدانت المعارضة هذا القرار بحق المحطة التلفزيونية "الأوسع مشاهدة"، واعتبرت الخطوة دليلا على ما سمته سعي شافيز لتعزيز مركزية السلطات وتكميم أفواه المعارضة، وحدا من حرية التعبير.

وتأتي هذه المظاهرات قبل يوم من انتهاء ترخيص محطة (RCTV) بحلول منتصف ليل أمس الأحد 27 مايو الحالي، بعدما أيدت المحكمة العليا الفنزويلية الجمعة قرارا بعدم تجديد الترخيص للقناة التلفزيونية الخاصة بعد إعطاء نفس تردد القناة لمحطة حكومية تسمى "القناة الثانية".

العراق يدعو تركيا لحل مشكلة الانفصاليين الأكراد

بغداد/وكالات:

دعا العراق تركيا أمس الأحد لاستخدام الطرق الدبلوماسية في محاولاتها لمنع الأكراد الانفصاليين المسلحين من العمل انطلاقا من شمال العراق.

وقال بُرهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي للصحفيين بعد اجتماع مع وفد تركي في بغداد ان العراق لن يقبل أي تعد على سيادته، وأضاف أنه تناول مع الوفد التركي ما ترى تركيا أنه مخاطر أمنية تتهددها من الأراضي العراقية وشدد على ضرورة التصدي لهذه المخاطر من خلال قنوات الاتصال بين حكومتي العراق وتركيا.

وقال مبعوث تركيا أوجوز جليكول ان المباحثات تناولت عدة قضايا من بينها تزايد غضب أنقرة بشأن أعمال العنف التي وقعت في الآونة الأخيرة والتي تحمل تركيا حزب العمال الكردستاني المسؤولية عنها. ويختبئ آلاف من مقاتلي الجماعة المتمردة في جبال إقليم كردستان بشمال العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وقال المبعوث "العراق جارنا وما يحدث هنا مهم بالنسبة لنا. لسنا هنا لمناقشة قضية واحدة بل جميع القضايا التي تهم البلدين." ولقي أكثر من 30 ألف شخص معظمهم من الأكراد حتفهم منذ حملت الجماعة الانفصالية السلاح عام 1984م في حملة لإقامة دولة للأكراد في جنوب شرق تركيا.

كارتر لا يأسف ولا يندم

أوردت صحيفة (ذي أوبزورفر) عن الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر قوله بأنه غير نادم ولا آسف على ما قاله عن السياسة الخارجية للرئيس الأميركي الحالي جورج بوش حين وصفها بأنها الأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي مقابلة أجراها معه مراسل الصحيفة غابي وود، تحدث فيها كذلك عن كتابه حول الشرق الأوسط، مبديا رفضه كذلك الاعتذار أو التراجع عن أي شيء كتبه فيه.

قال المراسل إنه جاء إلى كارتر لإجراء مقابلة معه حول كتابه الذي أثار جدلا كبيرا في الأوساط الأميركية "فلسطين: السلام لا الفصل العنصري" فوجده ثابتا على تصوره.

قال كارتر إن الإدارة الأميركية الحالية حولت الوضع في الشرق الوسط الذي يعتبر أكثر مناطق العالم تفجرا، إلى أسوأ ما وصل إليه على الإطلاق.

وأوضح كارتر أن الحرب على العراق وطدت العداء العربي للولايات المتحدة وإسرائيل وقوت إيران ونفثت روحا جديدة في كل من حركتي حماس وحزب الله.

وأردف يقول "هذه أول إدارة أميركية منذ إنشاء إسرائيل لم تقم بأي جهد حقيقي لإجراء مباحثات سلام، فلم نعش يوما واحدا من مباحثات السلام خلال ست سنوات وخمسة أشهر الماضية، مما ترك فراغا هناك والفراغات تطمر دائما بمزيد من العنف".

المأزق المخيف

قالت صحيفة (صنداي تايمز) في معرض حديثها عن المأزق القائم بين حركة فتح الإسلام داخل مخيم نهر البارد في لبنان وبين الجيش اللبناني الذي يحاصر هذا المخيم إن هناك مخاوف من حدوث حمام دم في ذلك المكان.

وذكرت الصحيفة بما جرى في الأيام الأولى من هذه الأزمة فأوردت قصص بعض الناجين، الذين فقد بعضهم جزءا من عائلته والبعض الآخر لا يزال يئن في المستشفى من جروح شظايا قذائف مدافع الجيش اللبناني التي تطايرت خلال قصف الجيش لما قال إنه مواقع لحركة فتح الإسلام.

وقالت إن هناك تواترا في رواية الهاربين من المخيم بأن الجيش اللبناني لم يميز في قصفه بين المدنيين ولا غيرهم.

واعتبرت الصحيفة ما يجري بأنه أسوأ اقتتال داخلي تشهده لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية عام 1990.

وقالت إن كلا الطرفين يصر على موقفه، إذ الجيش اللبناني يؤكد أنه لن يفاوض فتح الإسلام وأن ليس أمام أعضاء تلك الحركة إلا الاستسلام أو القتل، بينما يتوعد أعضاء فتح الإسلام الجيش إن هو أقدم على اقتحام المخيم.

وحذرت الصحيفة من أن المأزق الحالي مخيف للغاية وينذر بحمام دم مأساوي.

الخطأ الجسيم لإسرائيل

تحت هذا العنوان كتب يوسي بيلين مقالا في صحيفة (يديعوت أحرونوت) يقول فيه إن حماس حظيت حتى الآن بهديتين من الإسرائيليين: الأولى الانسحاب الأحادي من قطاع غزة، والثانية جاءتها من الإدارة الأميركية التي طالبت بحماقة بالديمقراطية العالمية واستسلام الحكومة الإسرائيلية لهذا الطلب.

وأوضح أن الهدية الثانية انطوت على السماح لحركة حماس بخوض انتخابات في المجلس التشريعي في انتهاك واضح لاتفاقية أوسلو، ومضى يقول إن حماس ترغب في الحصول على الهدية الثالثة، وهي غارة إسرائيلية شاملة على قطاع غزة بما يتنافى مع المصالح الإسرائيلية، بينما يتعرض مواطنو النقب إلى الخطر بحجة ردهم على هذا الوضع، وأردف قائلا إن أي عملية عسكرية للجيش في غزة من شأنها أن تعيد توحيد صفوف حماس وتحدث قاسما مشتركا حقيقيا بين حماس وفتح والجهاد الإسلامي، وتضفي الضبابية على الخلافات بين الذين هم على استعداد لإجراء مفاوضات مع إسرائيل والذين لم يعترفوا بها.

ولكن الكاتب نبه إلى ضرورة الضغط من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، وإطلاق المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن إطار مبادرة السلام العربية، وتمجيد التدخل الأميركي وعزل المتطرفين.

واختتم بالقول إنه من الخطأ الجسيم أن تشعر حكومة أولمرت الفاشلة بأن لا خيار لها سوى إطلاق حملة لا ترغب فيها، مشككا في قدرة أولئك الذين ارتكبوا أخطاء فادحة في الحرب مع لبنان على القيام بالشيء الصحيح في ربيع 2007.

مخيم جنين ونهر البارد

أبرزت صحيفة (جيروزاليم بوست)مقالا لجوشوا غليس وهو باحث في مركز بلفر بجامعة هارفارد، يقول فيه إن الشبه بين سلسلة الهجمات الإسرائيلية على مخيم جنين 2002 ضمن عملية الدرع الواقي والهجمات التي تستهدف الفلسطينيين الأبرياء هذه الأيام في مخيم نهر البارد، لافت للنظر.

ولكن الكاتب ينتقد صرخات الاحتجاج التي انطلقت من كافة الأطراف سواء كانت سياسية أو حكومية، محلية أو دولية، ضد الهجمات الإسرائيلية في حين أنها غابت عن الساحة بالنسبة لعمليات الجيش اللبناني ضد الفلسطينيين.

وقال إنه بات من المقبول كما يبدو أن يتعاطى الجيش اللبناني كما يشاء مع الفلسطينيين بينما يحرم على الإسرائيليين الدفاع عن أنفسهم ضد "العنف" الفلسطيني.

ومضى يقول إن العالم يهتم بالفلسطينيين فقط عندما تكون معاناتهم على أيدي الإسرائيليين، مشيرا إلى أن منظمة العفو الدولية أصدرت عددا من التقارير عن إسرائيل يفوق ما صدر عن السودان، وهذا نفاق صادم.

واختتم بتساؤل "أخذا بعين الاعتبار العمليات العسكرية الأخيرة في مخيم اللاجئين في نهر البارد بلبنان، أين الصرخات التي تنادي بالمجزرة؟".

معركة من أجل بريطانيا

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (هآرتس) في افتتاحيتها إن بريطانيا باتت في السنوات الأخيرة ميدان معركة إسرائيل من أجل وجودها كدولة يهودية.

وتابعت أن عدد المنظمات البريطانية التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل، وحملاتها العامة فضلا عن مقارنتها المستمرة بين إسرائيل ونظام جنوب أفريقيا العنصري، كل ذلك جعل المعركة من أجل كسب الرأي العام البريطاني غاية في الصعوبة.

وأشارت الصحيفة إلى اجتماع آخر لاتحاد الكليات والجامعات البريطانية سيعقد يوم الأربعاء المقبل بأجندة تحمل في طياتها اقتراحا بمقاطعة العالم الأكاديمي الإسرائيلي، مضيفة أن هذه الاقتراحات أضحت منتظمة ومتوقعة شأنها في ذلك شأن صواريخ القسام على سديروت.

ونبهت هآرتس إلى أن الوقوف في وجه تلك الاقتراحات لم يترك حتى أمام الإسرائيليين اليساريين أي خيار سوى التصدي لهذا الهجوم البريطاني.

في العيد الوطني السابع عشر

بفضل بشير الخير شاهدنا وعايشنا منجزات الخير في كل ربوع أرضنا الطيبة